

# المفنانون السريان وُمبدعون من وطني



مدرسة السريان الإلكترونية  
Syrian Electronic School

تأليف: سردانا بال أسعد

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023

# المفنانون السريان ومُبَدِّعون من وطني



تأليف: سردانا بال أسعد

2023

انتاج المدرسة الصريانية الإلكترونية

# الفنانون السريان

## ومبدعون من وطني



تأليف: سردانيا بال أسعد

جمع واعداد: رنا حنا (مرتا)

تنسيق: م. سمير روهام

2023

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية

# الفنانون السريان

## الفنانون السريان . حزقيال طوروس وأفرايم غريب

-حديث الفن ، حديث الروح.

الأصدقاء الأعزّاء من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية مرحباً بكم .  
فنانٌ كبيرٌ من رواد الفنانين السوريين السريان ، الذي علّم نفسه بنفسه ، وإختصّ بالألوان الزيتية في تصوير معالم الحضارة السورية السريانية الأصل ، من مناظر طبيعية خلّابة من ربوع الوطن وأثار تاريخية لا زالت شامخة وأوابدها مرتفعة في تدمر رغم عوادي الزمن وهجومات داعش الإرهابية ، ولكن بقيت الآثار صامدة ولوحات فناننا خالدة .

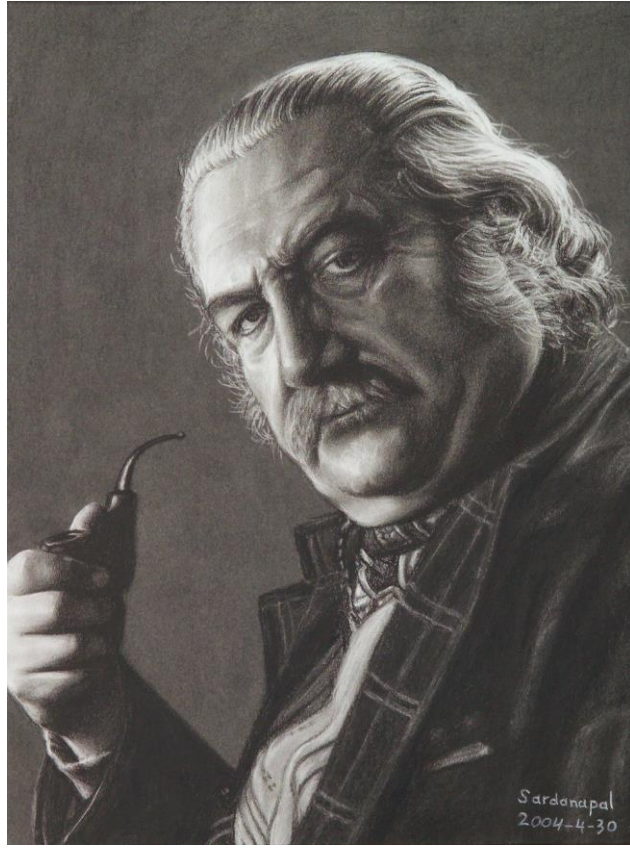
أحبائي ... أحدثكم في هذه الحلقة عن الفنان السرياني الكبير المرحوم حزقيال طوروس ( 1915-1984 ) ، جذوره من خربوط موطن السريان في طور عبيد ( تركيا اليوم ) ، ونشأته وتدرّجه في الحياة في مدينة حلب ، تلك المدينة التاريخية العظيمة المعروفة بفنّها وموسيقاها وموشحاتها وقدودها وشعبها الطيب الأصيل . في تلك المدينة الرائعة حيث كبر وتولّى منصب عميد الكشاف السرياني وقيادته . كان عضواً في نقابة الفنون الجميلة وناشطاً ومشاركاً مع الكثير من زملائه الفنانين السوريين في المعارض الجوّالة لمختلف المحافظات السورية . لبّى دعوة نادي بيت نهرين ( الرافدين ) في بداية الستينات من القرن الماضي قبل مؤامرة إغلاقه في سنة 1962 ، وذلك بإقامة معرض فني ناجح للوحات تعبّر عن المناظر الطبيعية والآثار التاريخية والحارات الشعبية وخاصة من مدينة حلب التي كان يعيش فيها .

رسمتُ في سنة 2004 لوحة بورتريه شخصية للفنان حزقيال طوروس وأنشرها هنا في هذا المنشور كتكريم له من بعد أن تذكّرني وشجّعني وأنا طفلاً في المركز الثقافي بالقامشلي ، فأهداني صورته الشخصية بعد حين ، ولو كان طويل الأمد أي في بداية عام 1977 أثناء دراستي الجامعية في حلب . نشاهد هنا أيضاً لوحة ( نواعير حماة ) التاريخية وكانت مع مجموعة الكاملة من لوحاته في نادي الرافدين وكانت مُهداة ومن نصيب صديقه الحميم وصديق الكل الملفونو أو كين منوفر أمدّ الله بعمره

أعزائي ... هناك فنان آخر كبير وقدير وله تاريخ مشرفّ بالفن وتشجيع المواهب الناشئة وتدريس مادة الرسم في المدارس السريانية في زالين القامشلي ، وهو أيضاً نجم كبير لحلقنا هذه وهو الرسام الموهوب والمميّز جداً المرحوم الملفونو أفرايم غريب . ( 1937- 1986 )

كلمة لا بد من أن أقولها بصراحة وبالفم المليان عن الفنان الملفونو أفرايم بأنه شجّعني وأنا طفلاً دون العاشرة من عمري عندما إنقته مع والدي وكنا في زيارة لستديو فينوس ، وهناك نصحني بمقاييس المنظور والنسبة في جسم الإنسان ، وأشار لي المقياس بالشبر من أخمص القدم ولغاية الرأس ، وهكذا وضّح لي النسبة والتشريح في الجسم عندما الشروع في الرسم ...

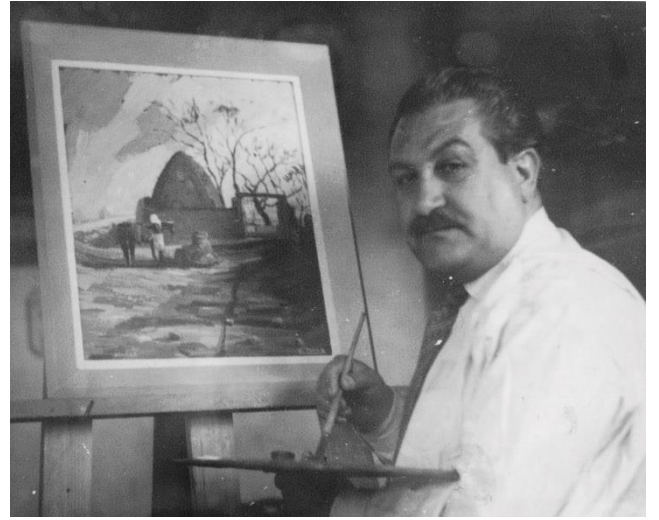
ذاك كان الفنان القدير المرحوم أفرايم غريب ، وبالمناسبة كان رياضياً ولاعباً في كرة الطائرة وفي مجلس إدارة نادي الرافدين ومسؤولاً في مدارس السريان ... رحم الله فنانينا الكبار حزقيال طوروس وأفرايم غريب ولكم طول العمر يا أصدقائي.



لوحة الفنان حزقيال طوروس التي رسمتها بالقلم الفحمي في 2004 وعرضتها في كثير من المعارض في السويد وخاصة معرض الفنون الجميلة في دمشق وكذلك في باريس في 2005



لوحة (نواعير حماة التاريخية) لنجم حلقتنا الفنان حزقيال طوروس ، وقد ارسلها صديقنا العزيز عازف العود الفنان اندراوس بيث شليمون وهو مشكوراً



الفنان حزقيال طوروس في مرسمه سنة 1961

لوحة الفنان القدير الملفونو أفرام غريب رسمتها في

1987 وكنت قد رسمتها بتكنيك الحبر الصيني والتظليل باللون الازرق المائي ،

وكانت طريقة جديدة عليّ تماماً استلهمتها من فنان سويدي التقيته بالصدفة وأخذت عنه التكنيك



صورة تذكارية للفنان حزقيالطوروس وعميد الكشاف الملفونو أوكين منوفر أطل الله بعمره

لوحة شعار الرافدين والتي تمثل الإله آشور وهي من رسم

الفنان حزقيال طوروس أثناء عرض لوحاته الفنية في

معرض نادي الرافدين وكانت اللوحة مهداة لناشط النادي الملفونو آحو كبرئيل

## غازي كاراته.

تحية وفاء الى زميلي وصديقي الفنان المرحوم غازي كارات 1934-2017 ،  
أصدقائي القراء الكرام من داعمي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية مرحباً بكم .  
في ديسمبر كانون الأول من العام الماضي 2017 رحل عنا صديق عزيز وفنان  
اعتز بزمالته منذ أن كنا في ربوع الوطن في سوريا الحبيبة وفي مدينة الحب زالين  
القامشلي مسقط رأسنا ، وتحديداً كانت قد بدأت علاقتنا تماماً في الوقت الذي اقام  
معرضه الفني في النحت والأشغال في صالة اخوية مار يعقوب النصيبيني بالقامشلي  
في ديسمبر 1975. وكان ذلك الموعد تاريخاً لبدء مشوار صداقتنا الجميلة وبغض  
النظر عن فوارق العمر الكبيرة التي كانت بيننا ، إذ كنتُ احسبه أخاً كبيراً وأباً روحياً  
ومشجعاً فناناً ومتضامناً بغير حدود ... نعم يا أصدقائي ، إنه الراحل الكبير الفنان  
المرحوم جبرائيل كارات المعروف ب غازي ابو مروان .

هنا في مملكة السويد وفي مدينة استوكهولم ، اشتركنا في العديد من المناسبات الفنية  
من خلال المعارض التي اقمناها مع بعضنا سوية في صالونات الأندية وبالاشتراك  
احياناً مع زملاء لنا ، وكذلك لم نبخل من اوقاتنا بأن نحضر ونشجع معارض  
اصدقائنا الفنانين في ستوكهولم الكبرى ، لا بل كنا نقطع المسافات الطويلة لنحضر  
ونشجع زملائنا الفنانين .

أحبائي ... سأعترف لكم بأنه لكثرة ترددي للمتاحف الفنية في ستوكهولم وخاصة

المتحف الوطني National Museum الملئ بروائع اللوحات العالمية من  
هولندية وفرنسية وإيطالية وسويدية وإسبانية ... وحيث في كل مرة من زهابي الى  
ذات المتحف كان بصحبتني على الأغلب أصدقائي الفنانين ومن بينهم فقيدينا الغالي  
الفنان غازي كارات ابو مروان وايضا صديقنا الفنان كابي سارة ، وكنا نحرص  
أحياناً بأن نحضر افتتاحية المعرض مع الجموع المزدحمة وأن نسمع المحاضرة  
القصيرة حول المعرض من قبل أن ندخل القاعة ونشاهد... وبالحقيقة كانت تكتمل  
فرحتنا بأن كنا نلتقط بعض الصور التذكارية ولعدة مرات ...

طبعاً يا اعزائي ... الفن متاح للجميع ولكل الأعمار وبإمكان اي فنان أو حتى هاوٍ أن  
يتأثر بالفنانين الكلاسيكيين العباقرة العظام على مر التاريخ ، وأن يأخذ بأساليبهم  
ويطورها وذلك أمر مشروع تماماً ، ولكن بشرط أن يظهر ذلك جلياً واضحاً للملأ ،  
وأن يترك بصماته على العمل الفني المستوحى من العمل الفني الكلاسيكي القديم  
والمولود حديثاً ، لأنه كما يقول المثل :

من ليس له قديماً ليس له حديثاً



صورة تذكارية رائعة تجمعني مع أصدقائي وزملائي الفنانين المرحوم غازي كارات ابو مروان وايضاً عن يميني الفنان كابي سارة ، بحيث كلاهما كانا يساعدانني في تعليق لوحاتي الفنية للمعرض والمحاضرة التي اقيمتها في شهر آب اغسطس 2007 في مركز الزملاء الفنانين العراقيين في هوسبي ستوكهولم Husby Konsthall



مع الصديق الفنان المرحوم غازي كارات ابو مروان خلال زيارتنا للمتحف الوطني في استوكهولم في ايلول 2007 ،  
ونشاهد لوحات من الروائع العالمية.



لقطة جماعية في معرض مشترك في كالهيل ستوكهولم في ديسمبر كانون الأول في 2007 مع أحبائي الأصدقاء الفنانين ومن بينهم الفنان المرحوم غازي كارات ابو مروان وايضا الفنان كابي سارة . من اليمين الى اليسار:  
الصديق الباحث جورج بيطار ، الفنان المرحوم غازي كارات ، المسؤولة السويدية عن المعرض الذي اقيم في صالة المكتبة ، سردانابال أسعد ، الفنان كابي سارة ، شكري ... ، زوجة الفنان كابي ، عزيز القس.



## ربما لحدو !

الفن هو الحضارة و مرآة الشعوب !

أعزائي الأصدقاء الكرام أهلاً و مرحباً بكم .

منذ فترة وجيزة تعرّفتُ الى صديقة من خلال التواصل الإجتماعي ، و عرّفتُ بنبذة عن حياتها بأنها سيدة سريانية من مدينة الحب زالين القامشلي . و ما أثار عجبي و إهتمامي من هذه السيدة هو موهبتها الكبيرة في فن الرسم و تحديداً في رسم البورتريه الذي هو أصعب ما يكون في عالم الرسم من حيث التركيز على دقة الملامح في الوجه .  
و هذا كله وجدته بوضوح جليّ لا يشوبه الغبار و ذلك من خلال جولتي السريعة في صفحة هذه السيدة الفنانة المتألقة التي هي :

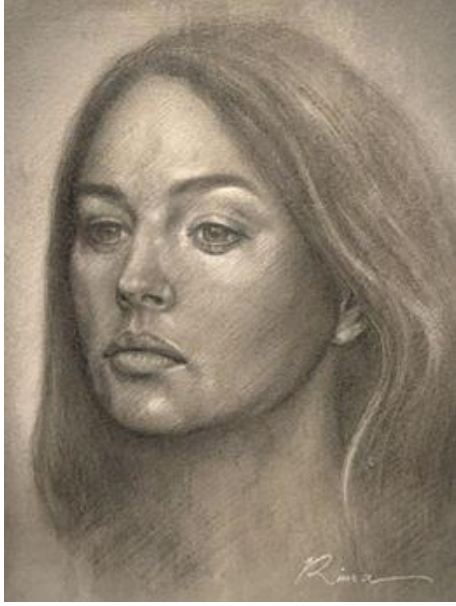
## ربما لحدو !

نعم يا أصدقائي ... يسرني جداً أن أقدم لكم هذه الفنانة التي قلّما أن التقيتُ أنا شخصياً برسامات سريانيات ترسمن بهذا المستوى الجيد و المتقن لفن البورتريه ، أقصد رسم الوجه و تقاطيعه و ملامحه و التظليل التدريجي لغاية الوصول للأماكن البارزة في الوجه و خاصة الأنف و الشفاه و الخدود ... وأغلبها مرسومة بدقة و حرفة عالية الجودة ...  
وُلدت الفنانة ريماء في القامشلي و نشأت و درست و حصلت على الشهادة الثانوية و من ثم إنتقلت الى مدينة حلب لتدرس هناك الهندسة المدنية و تتخرج كمهندسة بعدئذ . و كذلك عملت في متحف حلب التاريخي لمدة عشر سنوات مستفيدة بذلك من تاريخ سوريا العظيم المنحوت على التماثيل و النُصب و الأوابد التذكارية الخالدة...  
و هناك أيضاً في حلب إشتاقت الفنانة ريماء و حنّت الى هوايتها القديمة منذ الطفولة و هي الرسم . و بذلك إنتسبت الى مركز رولان خوري للفنون و تعليم أصول الرسم الأكاديمي لثلاثة سنوات و في السنة الرابعة كانت مشروع التخرج الفني .  
قدمت الفنانة ريماء لحدو عدة معارض في القامشلي و حلب و دمشق .  
لوحات الفنانة ريماء مُقتناة من قِبل وزارة الثقافة .

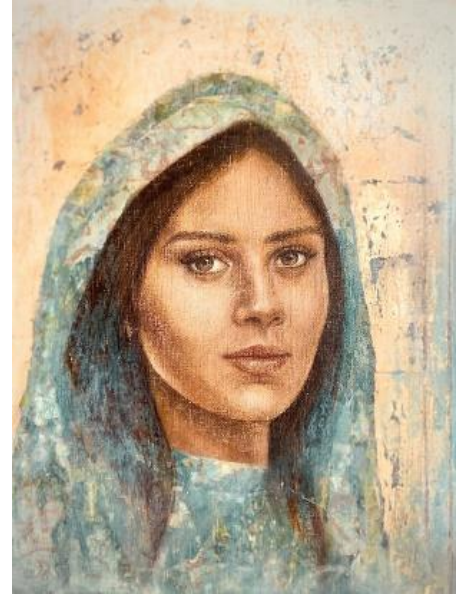
بسبب ظروف الحرب الجائرة على سوريا ، و في نهاية سنة 2013 إنتقلت الفنانة ريماء و زوجها و أولادها الى المانيا للعيش بأمان و سلام ، و هناك في المانيا دخلت دورات ( كورس ) إضافية في فن الرسم و حضور المعارض و المتاحف و كل ذلك أغنى من ثقافتها و مخزونها في مسيرتها الفنية .

أهلاً بكِ أيتها الزميلة الفنانة ريماء لحدو و تشرفنا بالمعرفة و الصداقة الفنية ، و نتمنى لك السعادة الدائمة مع عائلتك في المانيا و النجاح الدائم في عالم الفن .  
ملاحظة : أخبرتني الفنانة ريماء بأن عمها هو الشاعر السرياني و الموسيقار المعروف الدكتور ابرو هوم لحدو ، و كم كنتُ سعيداً بسماع هذا الخبر السار لصديق فنان قديم من أيام عزّ القامشلي .

خادم الفن و الموسيقا سردانا بال أسعد - 2020 - 05 - 13



وجه امرأة بالأبيض و الأسود.



وجه فتاة بالألوان



الفنانة ريماء لحدو في معرض لوحاتها الفنية



موديل وجه امرأة بالأبيض و الأسود



دراسة ناجحة لوجه امرأة

## فؤاد روهم في حلقة خاصة.

- الفنان القدير فؤاد ألياس روهم صديق طفولتي البار ورفيق دربي في الفن والحياة خطوة خطوة ...  
أعزائي الأصدقاء الكرام من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية مرحباً بكم .  
فكرت في هذه الحلقة أن أقدم لكم صديقاً عزيزاً جداً مُقيماً في قلبي ، بحيث أننا تزامننا وتصادقنا منذ  
المرحلة الابتدائية على مقاعد الدراسة جنباً الى جنب في مدارس السريان في زالين القامشلي . هذا  
الصديق والرفيق ، في الحقيقة ، لا أعرف كيف أصفه ؟ ... ، وإنما أستطيع القول بأنه صافٍ كالماء  
العذب وطبعه أرق من طبع النسيم العليل ، وهو يعتبر فناً ونجماً متألقاً في سماء الفن السوري السرياني  
، وذا خبرة طويلة تمتد الى العشرات من السنين في باع الفن . وعلى هذا خطر ببالي أن أروي لحضراتكم  
شيئاً :

أتذكر ذات مرة من ربيع 2009 بأن رنّ موبايلي الجوّال ، وإذ بمخابرة خارجية وسرعان ما أن قلتُ :

-ألو ..مين ؟

فأجابني صوتٌ حنونٌ وله رنينٌ خاص في أذناي ولم أسمعه منذ زمن بعيد قائلاً :

-ألو ... سردانابال ؟

فأجبتُ :

-نعم ! من فضلك مين حضرتك ؟

فبسرعة أجابني ذاك الصوت البعيد :

-أنا فؤاد روهم صديق طفولتك ... أخبرك الآن من حلب ، وأنا قادم الى السويد لإقامة معرضاً من  
أعمالي الفنية ، رجاءً أن تُخبر كل الشباب والفنانين والأصدقاء للحضور ...  
فأجيبته فرحاً :

-أي تكرم عينك يا أخوي فؤاد ... أنت بس تعال وغالي وطلب رخيص .

وفعلاً بتاريخ 03 - 29 شرفنا بزيارته الصديق الفنان فؤاد ، وأقام معرضاً جميلاً وموفقاً في  
أول يوم للإفتتاح في صالون كنيسة مار يعقوب في سودرتاليا تحت رعاية المطران مار يوليوس عبدالأحد  
شابو مشكوراً ، وحشداً كبيراً من الأصدقاء الفنانين والمتقنين والمهتمين ومن جميع شرائح المجتمع  
السرياني في السويد من الذين استطعنا أن نتصل بهم .

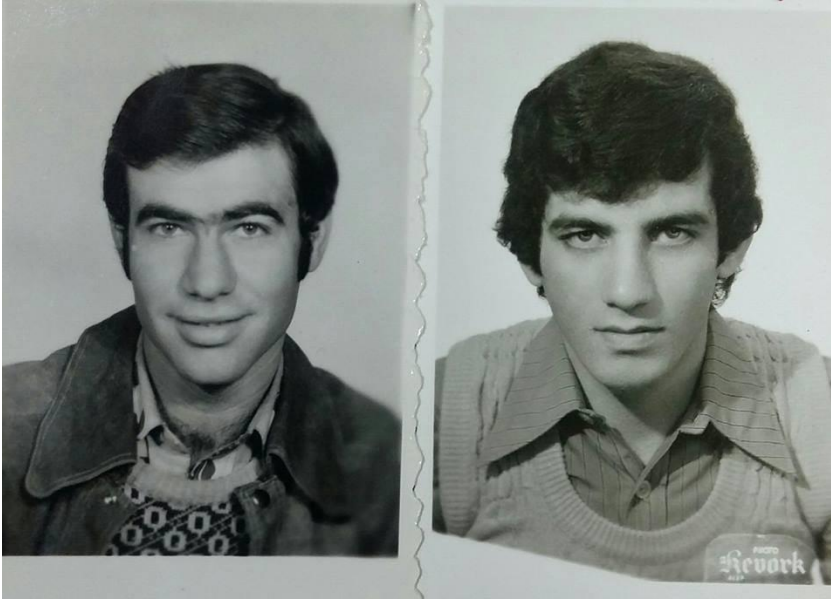
أصدقائي ... الملفات للنظر في أعمال الصديق الفنان فؤاد في هذه المرة ، بأنها كانت جولة في تراث  
الوطن السوري التاريخي العظيم ، وتحديداً من تراث مدينة زالين القامشلي الحبيبة ، وخاصة لوحة (   
السبع بحرات القديمة ) وكذلك لوحة ( لسيارة وشارع في القامشلي ) ولوحات فولكلورية كثيرة من الحياة  
العادية والتقليدية التراثية التي عاشها آبائنا وأمّهاتنا ونحن أخذناها عنهم وترينا عليها .

لكن ما أستوقفنا جميعاً - خاصة أنا - لوحة رائعة جداً للملك سركون الأكادي ( 2334 - 2279 ) ق م .  
في العصر القديم . وكذلك في فترة حكم سركون الثاني في العصر الآشوري الحديث ( 721 - 705 ) ق  
م . هذا الملك العظيم ( شروكين ) أي ( الملك الحقيقي ) The True King الذي ورد ذكر اسمه في

العهد القديم من الكتاب المقدس في سفر أشعيا (1-20) ، وكذلك في المصادر التاريخية بحيث بنى  
مدينة ( دور شروكين - Dur Sharru Kin ومعناها ) حصن سركون Sargons -  
Fortress ) .

أحبائي ممكن أن تتفضلوا وتلقوا نظرة على بعض لوحات الصديق الفنان الدكتور فؤاد روهم وصور  
أصدقاء الطفولة الذين حضروا المعرض...

أهلاً بك يا حبيبنا ويا فناننا القدير...



فؤاد وسردانابال أثناء الدراسة الجامعية في حلب سنة 1978



لوحة الملك الأكادي سركون



مع الصديق المرحوم الملفونو عيسى كورية  
في معرض الفنان فؤاد روهام في سنة 2009



لوحة السبع بحرات القديمة في نهاية الخمسينات وبداية الستينات



فؤاد وسردانابال في المسيح البلدي بالقامشلي في حزيران سنة 1972



نيافة المطران عبدالاحد شابو يفتتح المعرض في أول يوم ويرافقه الخوري كبرئيل بار قاشو مع الفنان فؤاد روهام والحضور الكريم في صالون كنيسة مار يعقوب في سودرتاليا – السويد



مع لفيف من أصدقاء الطفولة من أبناء مدينة القامشلي ، فنانيين ومثقفين في اول أيام من إفتتاح معرض الفنان فؤاد روهام من اليسار الى اليمين: الباحث جورج بيطار ( وضحكة من القلب ) ، الرسام القدير جوزيف يعقوب آحو، الشاعر سنحريب سادو ، الفنان سردانابال أسعد متنوق ومشجع الفن صومي يوحانون ، الرياضي بشير روهام وهو الأخ الصغير للفنان فؤاد وأخيراً الممثل الكوميديان دانيال شابو.

تمازج الثقافات و الفنون بين شعوب الأرض ، ليست إلا جامعة مشتركة !  
أعزائي الأصدقاء الكرام مرحباً بكم .

سنتناول في هذه الحلقة الخاصة لمحّة عن بدايات الأولى للهواية الفنية لدى الفنان حنا جبرائيل الحايك ( 1941 - 2020 ) و هو بأنه كان قد أحب الرسم بشكله التقليدي traditional المعروف ، و لم يدرس الفن دراسة أكاديمية بل علم نفسه بنفسه في أن يستمر و يرسم في الفترة التي كان صغير السن و في مختلف أنواع الرسم ، كالقلم الرصاص و الألوان المائية و الزيتية ، بل أكثر من ذلك بأنه طور ثقافته الفنية تدريجياً حيث كان يتابع حركة تطوّر الفن للفنانين السوريين في كافة أنحاء القطر ، و ذلك من خلال تكرار زيارته للمركز الثقافي بالقامشلي القديم تحت سينما شهرزاد في بداية الستينات و حضور المعارض المتجولة في المركز المذكور .

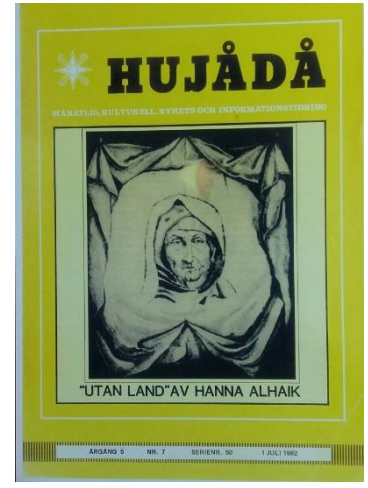
أتذكر و أنا طفلاً في ربيع سنة 1965 عندما جاء الشاب حنا الى ديوان المركز الثقافي الذي كان يعمل و الذي الموسيقار كبرئيل أسعد موظفاً و رئيساً لقسم الفنون ( موسيقا و مسرح ) و برفقة حنا صديق عمره المرحوم برصوم برصوم ، جاءا كلاهما و ذلك لكي يحصل حنا على إذن لكي يعرض لوحاته الفنية في صالة المركز الثقافي و جميعها كانت بالألوان المائية و أغلبها مناظر طبيعية و بعض البيوت الترابية التي أصبحت تراثاً في دمشق القديمة .  
حصل الشاب حنا على الإذن بإقامة ذلك المعرض لعدة ايام و كان يوم الإفتتاح مشهوداً له بحضور المسؤولين من الدولة و الأصدقاء و الجمهور الكريم.  
كانت فترة الستينات العصر الذهبي للنشاطات الفنية و الموسيقية و المسرحية و الثقافية و الرياضية في مدينة الحب القامشلي .

تشجّع الفنان حنا الحايك كثيراً من بعد ذلك المعرض في 1965 و بعدها تعيّن مدرساً لمادة الرسم في القامشلي منذ سنة 1968 و ما بعد و لغاية منتصف السبعينات و بعدها سافر الى دمشق و هناك عمل في مجلة الفرسان التي كان يملكها رفعت الأسد الشقيق الأصغر للرئيس السوري حافظ الأسد ، و كذلك دخل و أصبح عضواً في نقابة الفنانين السوريين و إشتراك في إقامة المعارض الجماعية على مستوى القطر السوري .

انتقل الفنان حنا الحايك الى السويد في سنة 1977 و هنا كانت الفرصة كبيرة له بأن يزور المتاحف وخاصة المتحف الوطني في ستوكهولم و يشاهد بأمر عينيه روائع الفن الكلاسيكي الأوروبي و خاصة لوحة الفنان الإسباني زورباران في القرن السادس عشر التي تمثل منديل فيرونيكا للسيد المسيح ، و تأثر جداً بعدئذ بتلك اللوحة بل إقتبسها و بكل جرأة لشدة إعجابه بها و حولها الى عمل فني بعنوان ( بدون وطن ) أي ترمز الى الغربة في المهجر ، و قدمها لتلك اللوحة في ربيع سنة 1982 و بالإشتراك مع فنانون آخرون في معرض خاص أقيم في النادي الأثوري في سودرتاليا في السويد.



لوحة ( منديل فيرونیکا ) الأصلية التي تمثل آثار طبع وجه السيد  
مجلة حويودو في تموز



لوحة ( بدون وطن ) للفنان حنا الهايك على غلاف  
المسيح للفنان الإسباني زورباران في القرن السادس عشر  
1982

المرحوم الفنان حنا الهايك أمام لوحته ( بدون وطن ) في ربيع سنة 1982  
و عرضها مع مجموعة لوحات و كان قد اشترك معه ايضا  
الفنان الياس يونان و الفنان فايز كورية في صالون النادي الاثوري  
في منطقة رونا في سودرتاليا. هذه الصفحة مأخوذة نسخة من  
مجلة حويودو الناطقة بلسان حال الاندية الاثورية بالسويد



صورة تذكارية لأول يوم إفتتاح معرض الفنان حنا الهايك في ربيع سنة  
الضابط المسؤول واعتقد هو مدير المنطقة والى جانبه من اليمين ( بالكوي  
الشباب و منهم الصديق المقرب للفنان حنا المرحوم برصوم برصوم الى يسار الصورة.

زيارة ودية للمتحف الوطني في ستوكهولم في أيلول سنة 2007  
و الفنانين المرحوم النحات غازي ( جبرائيل ) كارات  
و الفنان كابي سارة.



## اسكندر كارات .

- المؤسس الأول لفن الرسم في زالين القامشلي و الفنان القدير و الجار العزيز اسكندر ناصيف كارات مرحباً بكم أصدقائي الأعزّاء من متابعي الفنون و الموسيقى و الثقافة السريانية عامة .  
أحبائي ... فكّرتُ في هذه الحلقة أن أتابع قليلاً في البحث عن سير بعض الفنانين الرواد الكبار من الذين عرفتهم عن قرب و أثروا في مجرى حياتي و من بينهم نجم حلقتنا الفنان الرائد الكبير اسكندر ناصيف كارات .

الصديق الفنان اسكندر هو أشهر من نار على علم ، و من أشهر الوجوه المألوفة في مدينة زالين القامشلي التي ما أن ذكرنا كلمة رسم و رسّام و إعلانات سينما ، إلا و أن يقفز الى الوسط إسم الرسّام اسكندر كارات!

أحبّ اسكندر الرسم منذ نعومة أظفاره ، و أذكر ذات مرة بأن أراني صورة للوحة كان قد رسمها و هو صبيّاً للفنانة المصرية المعروفة شادية، عمل فترة - كما سمعتُ - عند الخطاط الكبير و الرسّام المرحوم حمادة ( 1926- 1996 ) و هو من منطقة تادف حوالي حلب . عمل اسكندر فترة عنده في رسم الإعلانات للسينما في الخمسينات من القرن الماضي ، و بعدها انفصل عنه قبل نهاية الخمسينات ، أي في أيام الوحدة ما بين سوريا و مصر . وبذلك بدأ اسكندر يرسم في بيت عائلته في الحارة الغربية ، و من محاسن الصدّف أن كُنّا نحن كِلا العائلتين ، أي عائلة ناصيف كارات أبو اسكندر و والدي الموسيقار كبرئيل أسعد ، كُنّا جيران في حوش واحد ، و صاحب البيوت التي كُنّا مستأجرين فيها كان المرحوم يوس ( أوسي ) صومي أبو صبري من ضيعة تلّ علو .

في بيته للرسّام اسكندر رسم الكثير و ما لا يُحصى من لوحات إعلانات السينما مثل سينما حداد ، سينما دمشق و إسمها السابق كان كريبس ، سينما فؤاد الشتوية و أيضاً سينما فؤاد الصيفية على شارع الحمّام ، و بعدها إنتقل اسكندر في سنة 1962 الى البلد الى محل في قبو كبير ( تحت الأرض ) كانت تُمارس فيه ألعاب كمال و حمل الأثقال ، و قريب الى منتزه بلودان ( طنطا لاحقاً ) و منزل إقامة مدير المنطقة ، و من نفس الحارة و الشارع إنتقل في سنة 1963 بعدها الى محل قريب آخر أي على بعد حوالي اكثر من 100 متر و قريباً الى كنيسة مار يعقوب للسريان ، و هناك و من بعد هذا التاريخ عمل عند اسكندر الكثير من الفنانين الصغار و الأولاد الهواة للرسم و الخط و كذلك العمال ( الصنّاع بلغة ذلك العصر ) و من بينهم على سبيل المثال لا الحصر :

- الخطاط الكبير و رسّام الإعلانات يعقوب ملكي و كان يافعاً في العمر و خطاطاً رائعاً ، و إستقلّ بعدها يعقوب في سنة 1966 و إستأجر نفس محل الرسّام ( أفو ) الذي هاجر بنفس العام على ما أعتقد مع خاله الفنان الأرمني الكبير المرحوم آرام ديكران .

- المرحوم جان كارات و هو الشقيق الأصغر لاسكندر و كان هاوياً للفن و الرسم و متمرنّاً على الخط و الديكور و من ثم إحترف إحترافاً جيداً ، و بعدها أحبّ الغناء من بعد أن تلقّى الدروس الأولى في هذه الهواية من الموسيقار كبرئيل أسعد و ذلك بحكم الجوار في سنة 1963 ، و هو جان كان يعترف دائماً بفضل استاذة الأول في الغناء .

- الطفل سردانابال أسعد كاتب هذه السطور ، كان متفرّجاً في بيت اسكندر و بعدها في جميع المحلّات التي انتقل اليها اسكندر ... و الجدير بالذكر بأن الأولاد في الحارة الغربية كانوا يقفون كل يوم ليتفرّجوا على الجار الرسّام اسكندر و هو يرسم الإعلانات و يتأثرون به ... ، و كانوا هؤلاء الأولاد كثيرون و من بينهم وأهمهم الياس ( الوس ) سعيد كِتابَة و بعدئذ تطوّر و درس و تخرّج في السبعينات مهندس ديكور في كلية الفنون الجميلة في دمشق.

-يوسف و هو مردللي و لقبه ( يوسف مخيول ) لأنه كان رجلٌ بسيط و كبير في السن من الدرباسية ، و عمل في سنة 1964 و لفترات قصيرة عند اسكندر بالقطعة و بالأجرة و موهبته الفنية كانت محدودة .

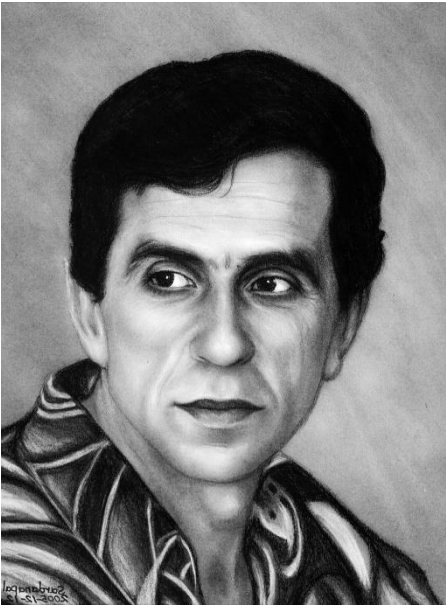


-الفنان القدير الصديق جوزيف يعقوب آحو من بيت عدا ، كان في البداية رسّاماً هاوياً و موهوباً بنفس الوقت . عمل عند اسكندر منذ صيف 1966 وبعد نيله لشهادة البكالوريا في سنة 1971 إلتحق و درس في كلية الفنون الجميلة بدمشق و تخرّج في سنة 1976 وأصبح مدرساً قديراً لمادة الرسم .  
-الصديق الرسّام صبري مراد و هو الآخر عمل لفترة قصيرة عند اسكندر في سنة 1966.  
-الفنان الكبير القدير المرحوم عمر حمدي ( مالفا ) و هو كردي من حوالي الحسكة ، جاء خصيصاً و لعدة أشهر سكن في القامشلي في صيف و خريف سنة 1966 ، ليتفرّج على تقنية الرسّام اسكندر ، و مهاراته و كيف يدير محله الذي يعتبر بحق أكاديمية عملية في الفنون من رسم و خط و ديكور و أشغال و تحنيط الحيوان و أحياناً قليلة صبّ النحت.  
-و أخيراً صديق طفولتي العزيز جداً الرسّام فؤاد الياس روهم ( وبعدهذ تخرّج دكتور في الطب البشري ) هو الآخر فؤاد عمل فترة قصيرة عند اسكندر في سنة 1970 ، كنا نرسم فؤاد وأنا سوية في الطفولة والمرحلة الابتدائية مع بعض وجنباً الى جنب على مقاعد الدراسة و شجعتة كثيراً في أساليب فن الرسم بالقلم الرصاص والفحمي ... ، و بعدها إحترف فؤاد وبانت موهبته و هو يافعاً في مرحلة الإعدادي والثانوي .

-وكان للفنان اسكندر الكثير من العمال ( الصناع ) من الذين كانوا يعملون في خدمة المحل في التنظيف و تحضير الألوان و حقن الببّور و إشعاله و ذلك لغلي و إذابة مادة الغراء في الماء لصبّها على الألوان الترابية الخ... و من أهم هؤلاء الصناع كان الأرمني ميساك ( ميسو ) وأخوه الأصغر أرتين ، وكانا ممتازين في العمل والسخرة ...

إنتقل اسكندر الى محل جديد في شارع الحلاقّ مهران للسيدات في الحارة الوسطى ، أي من بعد أستديو المصوّر حلب الأرمني في سنة 1968 وهناك عمل وإستمرّ اسكندر لغاية 1973 و بعدها عمل عنده أخوه الأصغر المرحوم جان كارات بعد أن عاد من الخدمة العسكرية في سنة 1971 . و كان الإثنان اسكندر و جان مختلفان في الطباع والفنون ، و زد على ذلك مزح جان الثقيل - و تلك كانت طبيعته - و مزحه الزائد و تعليقاته و تقليده لاسكندر في كلامه و مشيته و لثغة لسانه مما زاد الطين بلّة و المشاكل ما بين الأخوين . و على أثر ذلك توترّ الوضع ما بينهما والنتيجة كانت بأن ولى اسكندر هارباً وتاركاً محله القديم لأخوه جان وذلك ليبحث و يستأجر على بيت قديم من التراب في الحارة الوسطى وموقعه من بعد و نفس شارع ثانوية القادسية ( مدرسة الرهبات قديماً ) ، و بقي اسكندر يعمل في ذلك البيت لسنوات طويلة و أنا كنتُ أزوره أحياناً في ذلك البيت الترابي عربوناً للمحبة و الصداقة القديمة ، بينما بقي جان في محل اسكندر القديم .

أطال الله في عمر الرائد الأول فناننا القدير اسكندر كارات ، تلك كانت نبذة قصيرة جداً عن حياة هذا الفنان الكبير و السراج الذي أنار الدرب أمام الأجيال التالية ، وأنا وغيري من الكثيرين الذين إستفادوا من خبراته الفنية لأنه كان بحق البذرة الفنية الأولى لمزاولة فن الرسم في زالين القامشلي !  
شكراً يا فناننا الكبير اسكندر!



## الفنان والرسام القدير جاك عيسى 1931-1990

أحد رواد الفن التشكيلي في حلب  
أحبائي من متابعي رواد الفن والموسيقا والثقافة السريانية أهلاً بكم .  
خصّصنا في حلقتنا هذه الخاصة عن أحد الرواد في فن الرسم في مدينة حلب الشهباء، وعلى  
مدى العشرات من السنين في رسم المناظر الطبيعية في سوريا وحياة الفلاحين الشعبية ،  
والأزقة والشوارع الضيقة والحارات القديمة في حلب ، وكذلك أيضاً المهنة الحرة والأعمال  
اليديوية . كل تلك المظاهر من الحياة التي عاشها بكل مشاعره وجوارح قلبه فاننا الكبير القدير  
المرحوم جاك عيسى والمعروف ايضاً بشهرته الواسعة بإسم جاك الرسام .  
في واقع الأمر ، أريد أن أشكر الصديق شمعون زيتو على إرشادي بالمعلومات المهمة عن  
الفنان جاك ، وكذلك أيضاً كان السبب في تعارفي عن طريق الفيس بوك على الفنان العالمي  
زاهي عيسى وهو ابن الفنان جاك والمقيم في إيطاليا ، وكذلك كان سبباً في الحصول على هذا  
الكمّ الكبير من الصور التي تروي قصة حياة الفنان جاك ، وأخذ فكرة جيدة عن خطه وأسلوبه  
في مدرسة الفن التي ينتهجها ، وزد على ذلك رسمه وتخصّصه في الإيقونات الشخصية من  
تاريخ رجالات الأمة السريانية العظام عبر التاريخ .

وكان قد روى لي ذات مرة الصديق والشاعر الشعبي المرحوم شابو باهي عن تعاونه مع  
الفنان جاك ، وذلك في كيفية الإيحاء له بمواضيع تاريخية ، كمثل قصة ابجر الملك ، ومنديل  
السيد المسيح ، والفلاحة السريانية التي تحمل السنابل ، ولوحة الفلاح السرياني الذي يزرع ،  
والمرأة التي تجرش بالجاروشة وغيرها الكثير من اللوحات التي اشتهرت وطُبعت على  
الروزنامة في سنة 1979 وانتشرت .

وإن نسينا فلا ننسى إعلانات السينما والدعاية التي كان يرسمها الفنان جاك لمختلف دور  
السينما في حلب ، أي هذا ما يُعادل عندنا الفنان القدير اسكندر كارات عندما كان يرسم  
الدعايات والإعلانات الكبيرة في دور سينمات زالين القامشلي في الستينات من القرن  
الماضي .

تحية من القلب الى روح الفنان السرياني السوري الكبير جاك عيسى الذي عاش وأبدع في  
الفن في مدينة حلب ، تلك المدينة التاريخية الرائعة التي كانت وستبقى مركزاً للأصالة في  
الفن والموسيقا والثقافة والرياضة وحتى في المآكل الشهية والحلويات ... إنها مدينة الشعب  
الحلبي السوري الطيب الأصل ، و مدينة جاك الرسام!

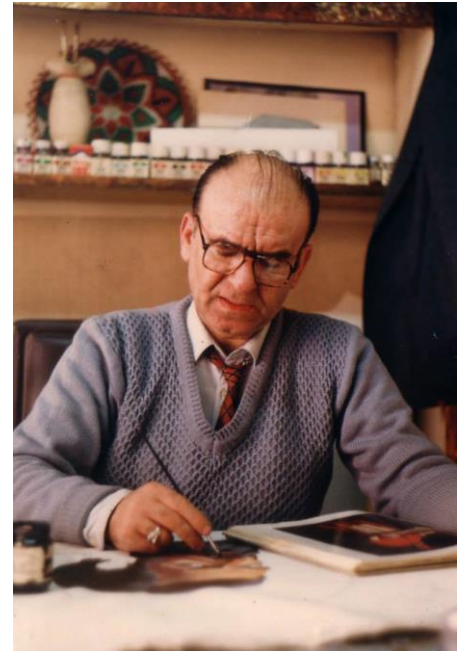


لوحة الفلاح السرياني وهو يبذر ويحراث.



لوحة الفلاحة السريانية حاملة للسنابل

صورة قديمة ورائعة للفنان جاك وهو في ريعان الصبا والشباب



الفنان جاك عيسى يرسم في محترفه

صورة من إحدى معارض الفنان جاك عيسى من اليمين الى اليسار:  
الخوري الممتنح برصوم أيوب ، المرحوم الفنان نجم حلقتنا جاك ، المطران يوحنا ابراهيم ( فك الله أسره ) والخوري جوزيف شابو

زيارة لطيفة من الفنان السرياني الكبير حزقيال طوروس  
1984-1915 الجالس من اليمين ولقاء رائع مع صديقه  
وزميله الفنان جاك عيسى في إحدى معارضه الفنية في حلب.

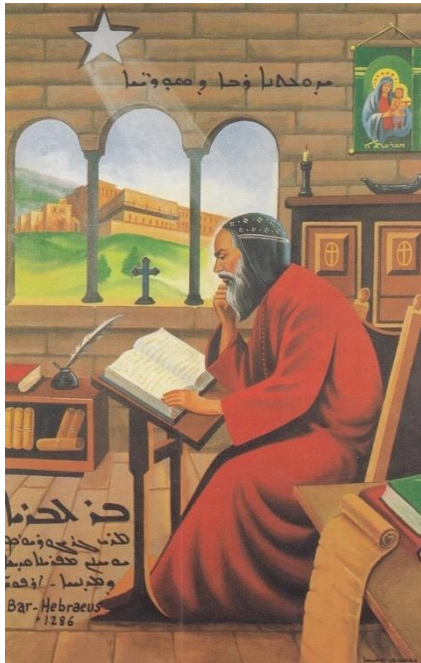




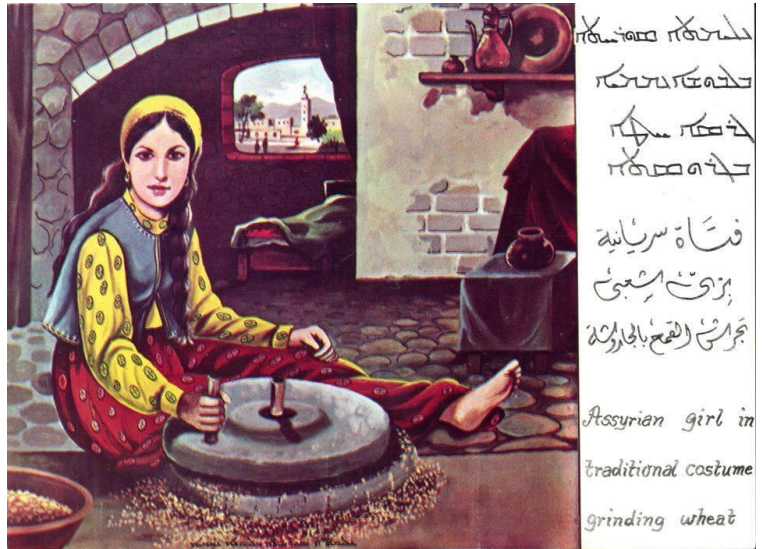
صورة قديمة للفنان جاك عيسى وهو واقفاً الى أقصى اليمين عندما كان في الحركة الكشفية



الفنان جاك عيسى جالساً الى اليسار في سهرة ومعه في الوسط المنتيج الخوري برصوم أيوب ، لقطه من السبعينات.



العلامة السرياني الكبير المفريان مار غريغوريوس ابن العبري

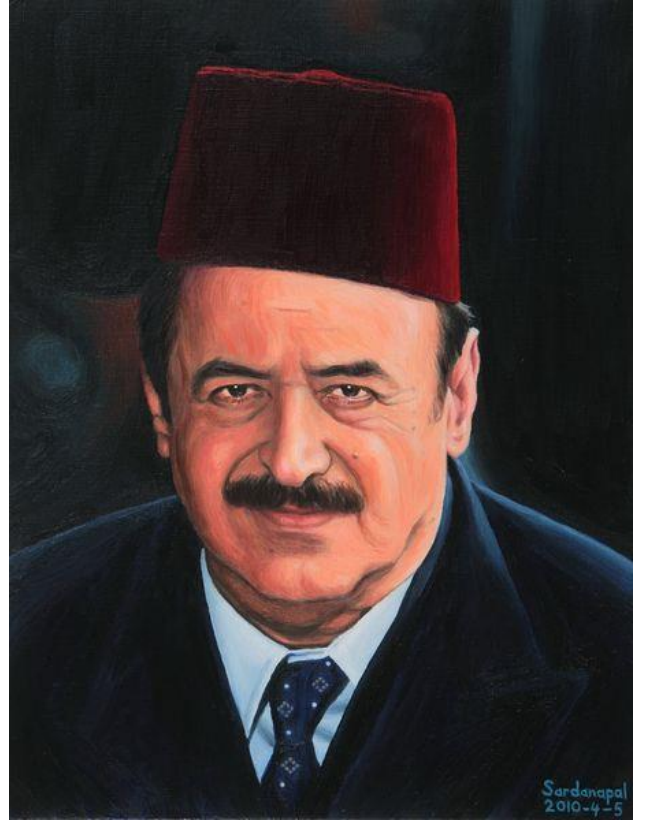
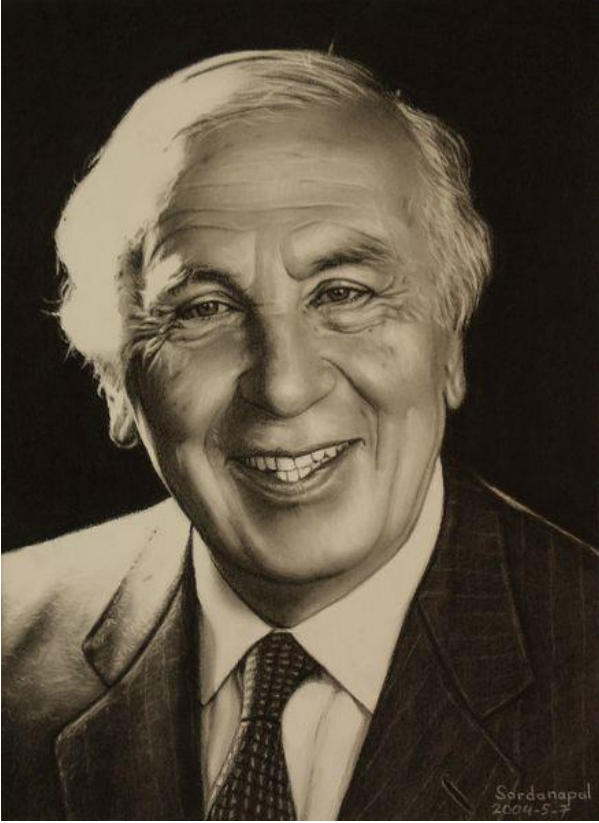


فتاة سريانية بزّي شعبي تجرش القمح بالجاروشة

# مبدعون من وطني

## الحلقة الأولى . ( 1 )

أصدقائي الأعزاء مرحباً بكم .  
يسرني جداً أن أرف اليكم لوحتين من أعمال الفنية التي كنت قد رسمتهما مع مجموعة كبيرة من لوحات البورتريه الشخصية لبعض المبدعين السوريين من وطني الحبيب سوريا .  
هنا في هذه الحلقة أقدم لكم لوحة الفنان الممثل المعروف أسعد فضة التي رسمتها بالألوان الزيتية ، و هو في أحد أدواره من مسلسل نزار قباني .  
واللوحة الأخرى هي أيضاً للشاعر المبدع الكبير نزار قباني و رسمتها بالقلم الفحمي .  
بالمناسبة ، كنت قد عرضت هذه اللوحات الفنية في مختلف المعارض و مختلف البلاد لرموز الثقافة السورية و شكراً لمتابعتكم .



الفنان اسعد فضة رسمته بالألوان الزيتية في 05-04-2010

الشاعر الكبير نزار قباني رسمته بالقلم الفحمي في 07-05-2004

## الحلقة الثانية . ( 2 )

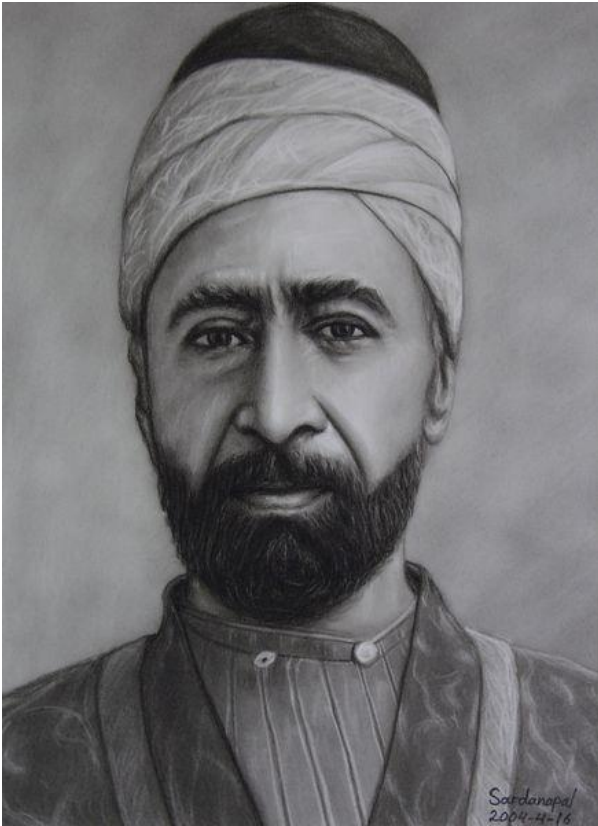
أهلاً بكم أعزائي الأصدقاء الكرام .

سأحاول أن أتابع وأقدم لكم في عدة حلقات قادمة عن بعض الفنانين الرواد الكبار و من مختلف الأجيال في وطننا الحبيب سوريا ، و من بينهم اخترت لكم في هذه الحلقة :

1- رائد المسرح السوري و مؤسسه الفنان أحمد أبو خليل القباني ( 1833- 1903 ) و كان متعدد المواهب في كتابة المسرحيات و إخراجها و كذلك كان شاعراً و خطاطاً و مسرحه كان متجولاً .

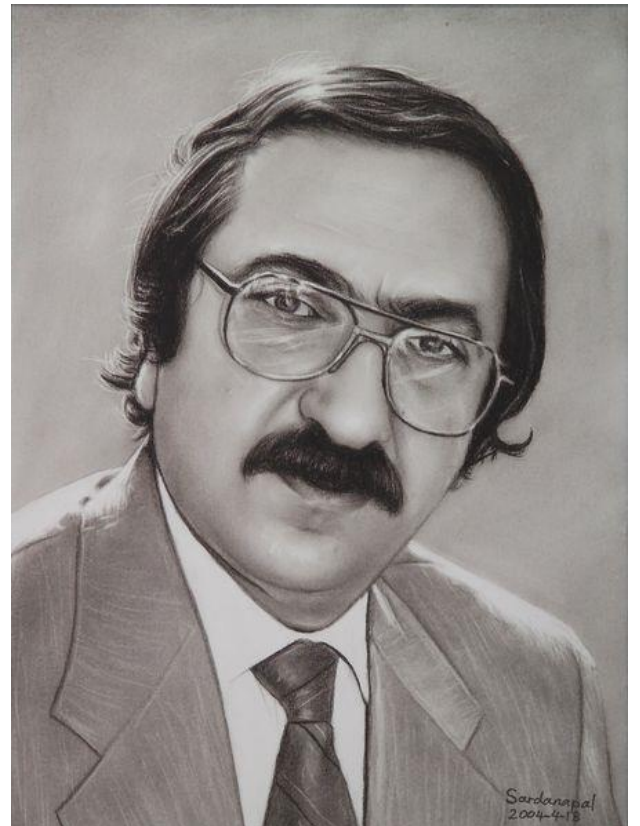
2- الفنان الكوميدي العظيم دريد لحام أطال الله بعمره ، عمل في التلفزيون السوري و المسرح و السينما و أشتهر شهرة عريضة و بحيث تجاوزت شهرته العالم العربي و كرم في العديد من دول العالم و خاصة المغتربين .

رسمت اللوحتين بالقلم الفحمي في سنة 2004 و قدمتهما في معارض عدة مع الكثير من اللوحات لرموز الثقافة السورية ، و شكراً و لكم مودتي.



رائد المسرح السوري الكبير احمد ابو خليل القباني ،

رسمت هذه البورتريه في سنة 2004



الفنان دريد لحام رسمت هذه البورتريه في سنة 2004

## الحلقة الثالثة . ( 3 )

وجهان مُشعّان كأشعة الشمس في شرقنا الحبيب ، و جذورهما من وطننا الحبيب سوريا ، و تحديداً من مدينة السويداء السورية العامرة بإخوتنا الدروز و المعروفون جداً بحماسهم و نضالهم لأجل وحدة التراب السوري و أشهرهم في الوطنية على الإطلاق هو المرحوم الوطني الكبير سلطان باشا الأطرش الذي يكون عملاً لنجومنا العظام في هذه الحلقة و هما الإخوة :

-آمال الأطرش المشهورة في عالم الغناء الشرقي بإسم أسمهان !

و كان موتها المفاجئ خسارة كبرى لا تعوّض و ذلك أثناء تصوير المشاهد الأخيرة من فيلم ( غرام و إنتقام ) في تموز سنة 1944 ، كان و لا يزال موتها لغزاً محيراً لغاية اليوم ، و لا شك بأن هناك جريمة ارتكبت بحق هذه الفنانة العظيمة ذات الصوت الملائكي العبقري النادر الذي قلّم أن يوجد الشرق بمثله ! -فريد الأطرش و هو كما ذكرنا شقيق الفنانة اسمهان ، و كان فناناً عظيماً حيث كان يتمتع بموهبة عبقرية في التلحين و العزف البارِع على العود و ذو تقنية عالية ...و كذلك بصوت جميل و شرقي أصيل ، و ناقلاً الى مصر و العالم العربي و العالمي تراثنا السوري الشعبي و المواويل العراقية و اللبنانية في معظم أغانيه و أعماله الفنية و كل ذلك كان واضحاً في أفلامه الإستعراضية الرائعة التي غالباً ما كان يختتمها ب ( فينال ) الأوبريتات الناجحة . و كذلك لا ننسى بتأثره الواضح بالموسيقا الكلاسيكية الأوروبية كزميله الموسيقار محمد عبد الوهاب ، و كذلك أيضاً بموسيقا الجاز الأميركية و الإيقاعات البرازيلية ...

رحم الله أسمهان و فريد الأطرش اللذان نفتخر بجذورهما السورية ، و لازالت أعمالهما الغنائية الموسيقية الراقية تُسمع لغاية اليوم ، بل خالدة لا تموت !

رسمت لكلاهما فريد و أسمهان هاتين اللوحتين بالقلم الفحمي في سنة 2004 و قدمتهما مع مجموعة كبيرة من رموز الثقافة و الفن السوري في معرض دمشق في خريف 2004 الذي أقيم لي خصيصاً في صالة الشعب بنقابة الفنون الجميلة بدمشق و تحت رعاية وزارة الثقافة السورية . و شكراً وألقاكم بالمحبة



فقيدة الفن الفنانة الكبيرة المرحومة اسمهان ( آمال الاطرش )

الموسيقار العظيم المرحوم فريد الاطرش



## الحلقة الرابعة . ( 4 )

أعزائي الأصدقاء الكرام أهلاً بكم .  
يسرني في هذه الحلقة أن اقدم لكم و بكل فخر إثنان من كبار الفنانين السوريين الذين تخطت شهرتهما خارج وطننا الحبيب سوريا و هما :

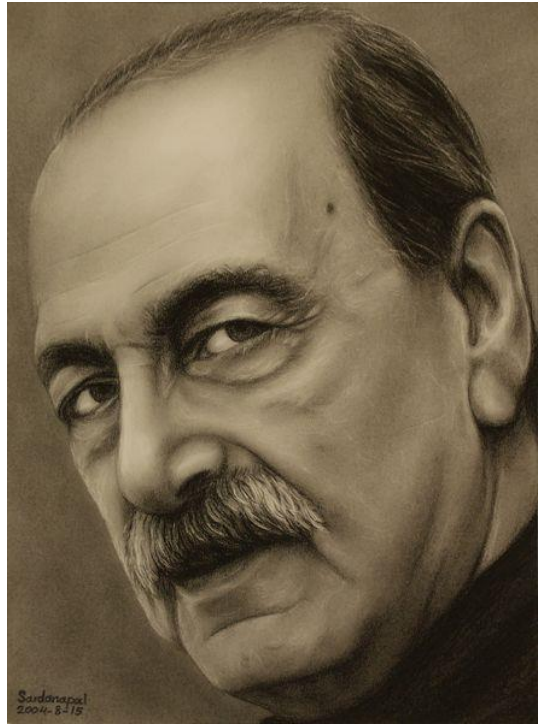
-سفير الأغنية السورية المطرب الكبير صباح فخري - و اسمه الحقيقي صباح الدين أبو قوس أطال الله بعمره - و هو المعروف بأصالته الشرقية و تكيكه العالي المستوى في غناء القدود الحلبية و الموشحات ( **مهم جداً** مشوحتو = قياس و وزن شعري و موسيقي ) و الأدوار و القصائد و المواويل و كلها تراثية و ملحنة من مختلف المقامات الشرقية الأصيلة و الإيقاعات البسيطة و المركبة الخاصة بالموشحات ... و بذلك إستطاع الفنان صباح فخري أن ينقلها بحنجرته الرائعة الى جميع أنحاء العالم و حصوله على العديد من جوائز التقدير من كل بلد قدم له من أغاني الحضارة السورية .

-فنان الشعب المرحوم رفيق السبيعي ( 1930-2017 ) الملقب بأبو صياح و المعروف جداً بشخصيته الشعبية الشامية التي قدمها في الكثير من المسلسلات القديمة في التلفزيون السوري و كذلك في مختلف الإسكتشات المسرحية و الأفلام . و شخصية أبو صياح تعتبر شخصية شعبية كما ذكرنا بأنها تمثل الرجل الشامي القديم الشهم و صاحب النخوة و الرجولة و المواقف المشرفة و كانت معروفة جداً تلك الشخصية في المجتمع الدمشقي منذ القدم و في بدايات القرن العشرين و ما بعد و بقيت موجودة و لغاية بداية الستينات من القرن الماضي . و كذلك أيضاً كان يتمتع الفنان رفيق السبيعي بصوت مقبول أعانه في تقديم الكثير من الأغاني الشعبية الإنتقادية المعروفة بالمونولوج و أشهرها على الإطلاق هي أغنية يا ولد لفلك شال ! أحبائي ... تقديراً لكل من الفنانين صباح فخري و رفيق السبيعي رسمت لهما لوحتين بوتريه بالقلم الفحمي في سنة 2004 و قدمتهما مع باقي الفنية لرموز الفن و الثقافة السورية في مختلف المعارض في دمشق و باريس و السويد .



الفنان الكبير صباح فخري ،  
رسمت هذه اللوحة البورتريه بالقلم الفحمي

في سنة 2004



فنان الشعب المرحوم رفيق السبيعي ،  
رسمت هذه اللوحة البورتريه بالقلم الفحمي في سنة 2004

## الحلقة الخامسة . ( 5 )

أهلاً و مرحباً بكم أعزائي الأصدقاء الكرام .  
يسرني كما عودتكم في الحلقات السابقة بأن أقدم لكم بعضاً من الوجوه لكبار المبدعين في شتى المجالات من الحياة الفنية و الأدبية بشكل عام و التي مرت و لازالت باقية و منها من تلك الوجوه ما زال حي يرزق و يعطي و يبدع في عمله الفني في وطننا الحبيب سوريا الغالية علينا جميعاً .  
و أبدأ هنا ب :

-الفنان و صاحب لقب أمير الكمان المرحوم سامي الشوا ( 1885- 1965 ) الذي كان أشهر من نار على علم بحيث أغنى المكتبة الموسيقية العربية ، و ذلك بإشتراكه في الحفلات مع كبار المطربين في عصره مثل عبدالحى حلمي وأم كلثوم و محمد عبدالوهاب و خاصة في فترة العشرينات و الثلاثينات من القرن الماضي و له تسجيلات قديمة تثبت ذلك ، و بالمناسبة عاش معظم حياته في مصر ، و هناك ملاحظة أخرى كان قد أخبرني اياها والدي كبرئيل بحكم كونه عازف كمان و موسيقي و هو بأنه الفنان سامي الشوا يكون ابن خالة عازف الكمان الحلبي الشهير و العالم الموسيقي توفيق الصباغ رحمهما الله .

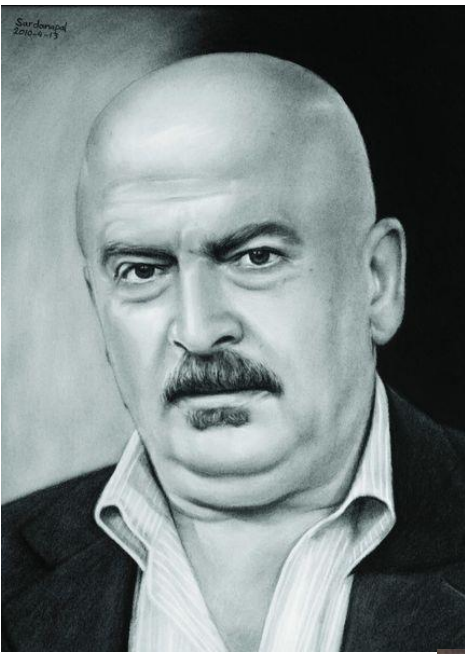
-الشاعر الكبير المرحوم عمر أبو ريشة ( 1910- 1990 ) و هو الآخر كان شاعراً كلاسيكياً و متمكناً من ناصية اللغة العربية الفصحى و جزالة الفاظها الفخمة التي كان يصوغ بها قصائده .

-الرسام الكبير المرحوم لؤي كيالي ( 1934- 1978 ) و هو حلبي الأصل و درس الفن في الخمسينات من القرن الماضي في روما بإيطاليا و تخرج و عاد الى سوريا ، و كان فناناً أصيلاً ذو موهبة متميزة و كان يرسم بالألوان الزيتية و كذلك بالقلم الفحمي .  
التقىته مع والدي الموسيقار كبرئيل أسعد و أنا طفلاً في العاشرة من عمري مع مجموعة كبيرة من الفنانين السوريين الرواد و كنا في حمص في المركز الثقافي ، و هناك جلس الفنان لؤي أمامي و رسمته خلال دقائق معدودة و كذلك رسمت أيضاً بعض الفنانات اللاتي كن متواجدات في نفس الجلسة ...

و انبسط الفنان لؤي مع المجموعة الكاملة للفنانين السوريين و هنا و والدي و نصحوه بأن أستمر في موهبتي في فن الرسم ... و القصة طويلة ولكن أختصرتها .

-الفنانة منى واصف - أطل الله بعمرها - و هي المشهورة جداً و خاصة في المسلسلات السورية على أشكالها من إجتماعية و تاريخية و بيئة شامية وكذلك في بعض الأفلام و غيرها .  
-الفنان سلوم حداد - أطل الله بعمره - و هو الآخر يُعدّ من ألمع نجوم الدراما السورية مع زملائه الفنانين من الذين يشاركونه في أداء أدواره التي يبدع فيها أيضاً كالمسلسلات الإجتماعية و البيئة الشامية و أيضاً التاريخية ...

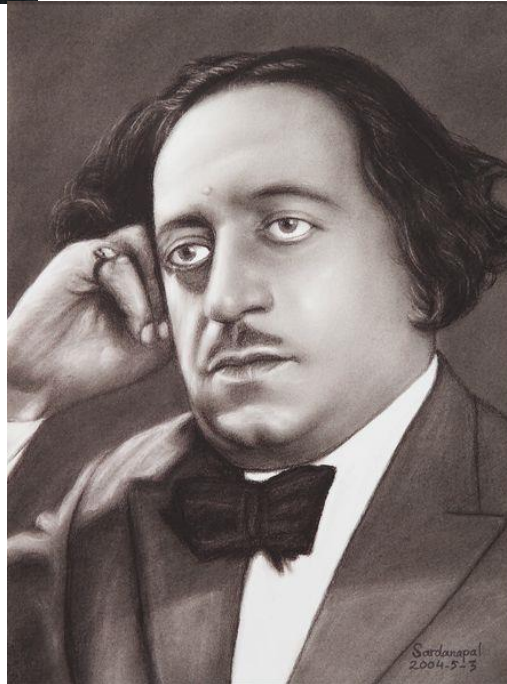
أعزائي رسمت جميع هذه اللوحات ما بين السنوات 2004 و لغاية 2010 و قدمتها في مختلف المعارض في دمشق و باريس و السويد .



الفنان سلوم حداد رسمته بالقلم الفحمي  
في 2010



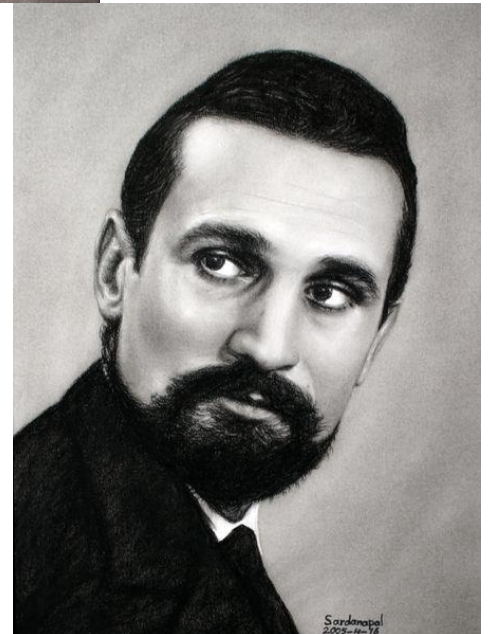
الفنانة منى واصف رسمتها  
بالقلم الفحمي في 2010



الفنان الملقب بأمير الكمان  
سامي الشوار رسمته في 2004



الشاعر عمر ابو ريشة رسمته بالقلم الفحمي في 2005



الرسام الحلبي لؤي كيالي رسمته بالقلم الفحمي في 2005

## الحلقة السادسة . ( 6 )

مرحباً بكم أحبائي الأصدقاء الكرام .  
يسرني ان أنشر لكم في هذه الحلقة الأخيرة من السلسلة المختصرة لبعض المبدعين في مختلف المجالات الفنية و الموسيقية في وطننا الحبيب سوريا ، و ذلك بأن اقدم لكم بعض الوجوه التي أصبحت كالأيقونات في عالم الفن السوري الذي نفتخر به جميعاً ، و القسم الأكبر منهم لهؤلاء الفنانين قد رحلوا عنا و بقيت أعمالهم الفنية ذكرى في خواطرنا و نتذكرهم بكل خير و محبة .

أثناء إحدى زياراتي لسوريا قبل نهاية صيف سنة 1999 و في مدينة حلب كنت قد التقيت بصديقي الفنان القدير الكبير عازف الكمان البارع المرحوم جان أوسكي أوغلو المعروف بإسم جان بترابي ( 1936 - 2008 ) ، إستقبلني في منزله و تحدثنا و تذكرنا الأيام الماضية معاً في فترة السبعينات ما بين السنوات 1976-1978 و كذلك زياراتي المتكررة له في تلك الفترة و ذلك أثناء إقامة سكناه في حارة عوجة الحب بحلب .

أهداني الصديق الفنان جان بترابي عدة صور شخصية له و هو بصحبة و تكريم مجموعة من الفنانين الحلبيين في الفن الشرقي التقليدي الأصيل و من بينهم الفنان الكبير سفير الأغنية السورية الأستاذ صباح فخري و معه عازف العود فاتح غنوم و هو والد صديقنا العزيز عازف الكمان قيس غنوم و كذلك مررد الكورال و أستاذ رقص السماح الاستاذ كامل البصّال .  
أيضا هناك صورة شخصية للفنان جان و هو يداعب آلة الكمان .

كما إستعرت من صفحة الصديق الفنان جلال جوبي صورة للصديق الموسيقار المرحوم نديم علي الدرويش ( 1926-1988 ) ، و كذلك كنت أحتفظ بمجموعة صور للفنانين الموسيقيين الكبار الموجودة في الكتب الموسيقية التي هي في مكتبي الموسيقية و من بينها صورة العالم الموسيقي الكبير :

الشيخ علي الدرويش ( 1884-1952 ) و هو والد الموسيقيين إبراهيم و نديم الدرويش .  
الموسيقار العالم توفيق الصباغ ( 1892-1964 ) و الصفحة الأولى من كتابه عن المقطوعات الموسيقية الشرقية كالسماعيات و البشارف .

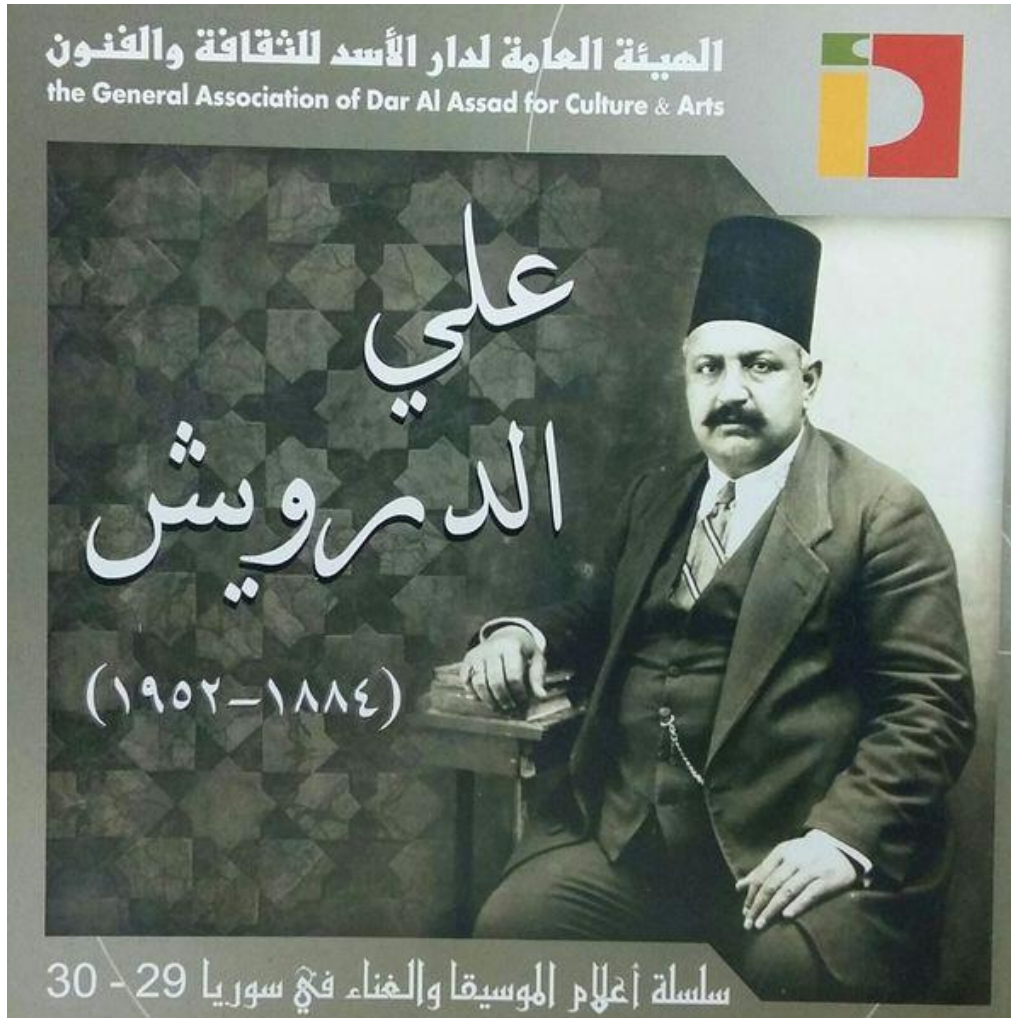
الصديق الموسيقار عبدالرحمن جبجي صاحب دار التراث الموسيقي في حلب و كنت قد زرتة زيارة خاصة في منزله في منطقة المنشية و إشتريت منه مجموعة من الكتب الموسيقية المهمة .

الموسيقار إبراهيم الدرويش المفتش العام للموسيقا في سوريا سابقاً و هو ابن الموسيقار علي الدرويش .

أعزائي ... هناك الكثير من الفنانين المبدعين في وطننا الحبيب سوريا رحمهم الله جميعهم وأطال بعمر الأحياء الباقين منهم ، ولكنني هنا في هذه الحلقة حاولت الاختصار على قدر الإمكان ، و ذلك لما وصل إلي من صور و وثائق فنية هامة لكي أنشرها .



تكریم مجموعة من الفنانين الحلبيين الكبار ومن بينهم الصديق عازف الكمان المرحوم جان بترافي.  
من اليسار الى اليمين:  
عازف العود فاتح غنوم / جان بترافي ، صباح فخري ، ...البصال...



العالم الموسيقي الحلبي الكبير علي الدرويش



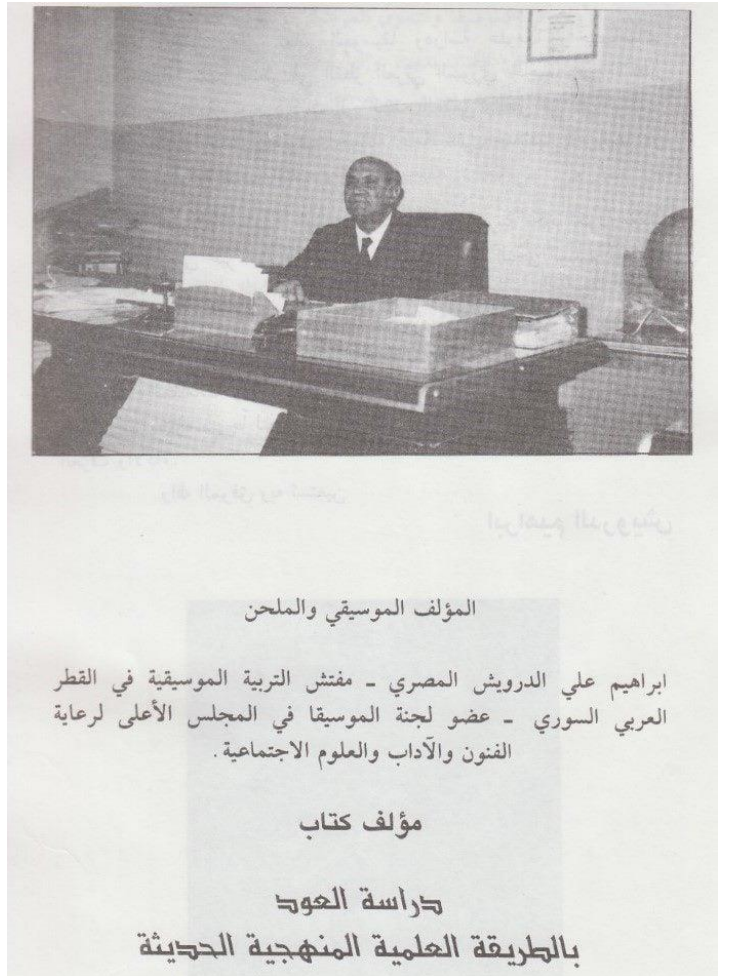
الصدیق الموسیقار ندیم علی الدرویش



الصدیق الموسیقار عبدالرحمن جبجی صاحب دار التراث الموسیقی بحلب



( 1936-2008 ) الصديق العزيز عازف الكمان البارع جان بترافي



الموسيقار ابراهيم علي الدرويش



الصديق الموسيقار نديم علي الدرويش



الموسيقار ابراهيم علي الدرويش مفتش الموسيقى السابق في سوريا





السيد سر دانا بل كبريتيل اسعد المحترم

تحية وبعد

جواباً على رسالتكم نعلمكم عن المؤلفات الموسيقية المتوفرة عندنا حالياً  
والنشرية الكاسيت أيضاً... كما أننا نعلمكم عن المؤلفات التي هي تحت الطبع  
مع الكاسيتات أيضاً والتي ستصدر في هذا العام... مع الرسعاه بالدور  
الدمريين... ونرفقه لكم النشرة بالتعليمات المرفقة على مولفاتنا القديمة

صدر في عام ١٩٨٤ - ص ٨٥ ما يلي :

١ - ثمثة مجلدات عن الموسوعة الموسيقية تتضمن جميع البثرف والساميات  
والوفقات في الشرف مع كاخة المفوفات الموسيقية في الوطن العربي .  
سعر المجلد الواحد 12 دولار . . . وهذه المجلدات 10 كاسيتات  
سعر الكاسيت الواحد 2 دولار .

٢ - عدد من ففاناف الرمان سعر العدد الواحد 2,50 دولار  
مع الكاسيت المجلد 90 C 5 دولار . . اعني كل عدد مع كاسيت مجلد  
عليه جميع محتويات العدد من الرغائف الحديشه والقديمه لشهر العفرين  
اللبانين والسورين والمصريين . . . الرغائف الخفيفه مدونه بالنوئه الموسيقية  
٣ - كتاب تعليم العود طبعه جديده سعره 15 دولار وسعر الكاسيتات  $\frac{20}{10}$   
20 دولار

٤ - سبدر ففاناف الطبع ٣ مجلدات عن الموسات والاروار والقدر والحله والرغائف  
القديمه « نشوة الماضي » سعر المجلد الواحد 12 دولار ابفاناً وسعر  
كل كاسيت 2 دولار . . . يضاف الكوماوردايمده نفقات شحن البريد  
يرجى اففانافكم مزيده تحياتنا

عبد الرحمن جبججي

١٩٨٥ / ٢ / ٢٧

مكتبة جامعة القاهرة - 23-7-1979

مجموعتنا

# قطع موسيقية شرقية

جمع وتنقيح وتأليف



الاستاذ توفيق الصباغ

طبعها ونشرها

محل

توفيق بن ع. صناديقي

رشد : شارع إسكندرية

١٣٦٦ هـ سنة ١٩٤٧ م

# المفنانون السريان

## ومبدعون من وطني



تأليف: سردانيا بال أسعد

جمع واعداد: رنا حنا (مرتا)

تنسيق: م. سمير روهام

2023

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية

# المفنانون السريان وُمُبْدِعُونَ مِن وَطَنِي



تأليف: سردانا بال أسعد

2023

افتتاح المدرسة الصريانية الإلكترونية

# المفنانون السريان ومُبَدِّعون من وطني



مدرسة السريان الإلكترونية  
Syrian Electronic School

تأليف: سردانا بال أسعد